عليك فانوتك من ما فاتك ن توفي ابو الحارث بطرسوس سنة سبع وتسعين
ومايتين رضي الله عنه ه وابو الخير الاقطع ن التيناتي اصله من المغرب
وسكن تينات وهي قرية من قرى انطاكية وكان مقطوع اليد وكان
سبب ذلك انه كان في جبال انطاكية وحوالها يطلب المباح وينام بين
الجبال وانه عاهد الله تعالى ان لا ياكل من ثمر الجبال شيا الا ما
طرحته الرياح فبقي اياما لم تطرح الريح شيا فرى يوما شجرة
كمثرى فاشتهى منها فلم يصل فامالها الريح اليه واخذ واحدة فاتفق
ان لصوصا قطعوا الطريق هناك وجلسوا يقسمون فوقع عليهم السلطان
فاخذهم واخذوا ابا الخير معهم فقطعت ايديهم وارجلهم فقطعت
يده فلما هموا بقطع رجله عرفه رجل فقال للامير اهلكت نفسك
هذا ابو الخير فبكى الامير وساله ان يجعله في حل ففعل ثم قال
انا اعرف ذنبي ن قال منصور وسمعت ابا الخير يقول الدعوى
رعونة لا يحتمل القلب امساكها فيلقيها الى اللسان فينطق بها السنة
الحمقى ن قال وسمعته يقول دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه
وسلم وكنت بفاقة فاقمت خمسة ايام ما ذقت ذواقا فتقدمت الى القبر
وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وقلت انا ضيفك
الليلة يا رسول الله ثم تنحيت ونمت خلف المنبر فرايت في المنام النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلي بن ابي طالب
بين يديه فحركني علي عليه السلام فقال لي قم قد جا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقمت اليه وقبلت بين عينيه فدفع الي رغيفا فاكلت
نصفه وانتبهت واذا في يدي نصف رغيف ن وعن ابراهيم بن محمد الداعي
قال سمعت ابا الخير التيناتي يقول بقيت بمكة سنة ن
فاصابتني فاقة وضر فكلما اردت ان اخرج الى المسالة هتف بي هاتف
الوجه الذي سجد لي به تبذله لغيري ن وسمعته يقول ما بلغ احد
الى حالة شريفة الا بملازمة الموافقة وبمعانقة الادب واداء الفرايض

وصحبة الصالحين وحرمة الفقرا الصادقين ه وعن محمد بن الفضل انه قال
خرجت من انطاكية ودخلت تينات فدخلت على ابي الخير الاقطع
على غفلة منه بغير اذن فاذا هو ينسج زنبيلا بيده فتعجبت فنظر الي
وقال يا عدو نفسه ما الذي حملك على هذا فقلت هيجان الوجد
لما بي من الشوق اليك فضحك ثم قال لي اقعد لا تعد الى شي من هذا
بعد اليوم ثم قال استر علي في حياتي سترك الله ففعلت ن وعن
ابراهيم بن محمد السماك كان يقول كنا نطلع على ابي الخير التيناتي من الخوخة
وهو قاعد يشق الخوص بيده فاذا احرج من اناه اوقطع ن وعن ابي بكر المقري
قال سمعت بعض اصحابنا فقيرا يعرف بالانصاري يقول دخلت على
ابي الخير فناولني تفاحتين فجعلتهما في جيبي وقلت لا اكلهما واتبرك
بهما لموضع الشيخ عندي فكانت تجري علي فاقات لا اكلها فاجهد تي
الفاقة فاخرجت واحدة فاكلتها وادخلت يدي لاخرج الثانية
فاذا بالتفاحتين مكانهما فما زلت اكل منهما حتى دخلت الموصل فخرجت
الى خراب واذا انا بعليل ينادي من الخراب يا ناس اشتهي تفاحة
ولم يكن وقت تفاح فاخذتهما فناولته اياهما فخرجت روحه
من وقته فعلمت ان الشيخ ابا الخير اعطاني التفاح من اجل ذلك العليل الفقير
صحب ابا الخير ابا عبد الله بن الجلا وغيره من المشايخ ولا نعلم انه اسند
شيا من الحديث وكانت وفاته بعد الاربعين وثلثماية رضي الله عنه
ذكر المجهولين الاسما عابد طرسوسي ه حدثنا ابو سليمن المروزي
قال كنت احمل الحطب من الجبل اتقوت منه وكان طريقي فيه الثوري
والبحري قال ورايت جماعة من البصريين في النوم منهم الحسن ومالك بن دينار
وفرقد السبخي فسالتهم عن علم حالي فقلت انتم ايمة المسلمين دلوني على الحلال
الذي ليس لله عز وجل فيه تبعة ولا للمخلوق فيه منة فاخذوا بيدي فاخرجوني
من طرسوس الى مرج فيه خبازي فقالوا لي هذا الحلال الذي ليس لله
فيه تبعة ولا للمخلوق فيه منة قال فمكثت اكل منه نصف سنة ثلثة

Copyright © King Saud University